

## صباح العرب

مدن تسكعت فيها  
قبل عربة كورونا

المدن كالتنساء.. منها المتشحات بالأسوار والأسرار والحكايا، والمحضات بقلاع نزلها كانت منيعة. ومنها المتبرجات على الشواطئ والأنهار والغرباء. ومنها من تحمل رائحة القرية.. تماما كحسب المراهقة الأولى.

لا تدخل مدينة دون حقيبة ولا تضعها فيها لأنك سوف تحتاجها عند الخروج. لا تبحث عن مدينة في مدينة فلن تجدها. لا تنس كنتك فيها وليعدت لسانك مذاق طعامها قبل لغتها.

هذه مدن كانت عامرة بصخب الحياة وزهوها قبل أن تعربد فيها أشباح كورونا. وتجويع فوق أبراجها الحماة.

- باريس: مدينة الذين لا مدن لهم. بكاد المرء يجد مفقوده وفاقديه فيها.

هنا أزوع رائحة قهوة في الصباح. فيها تعشق لحظة فتح الجريدة وترخم على مونتيكو وروسو وفولتير.. وتكاد تعشق سجا كان اسمه "الباسيل".

- أمستردام: المدينة الهاربة من دفتر طفل. ذراجاتها الهوائية غالباً ما اتعدت على ممراتها وأظنها أرفضة للمتسكعين. ورودها تنبعث منها أنغام جاك بريل، وهي تقدي بسيرة بخارتها المجانين. أولئك الذين أسسوا نيويورك وغزوا إندونيسيا ثم جلسوا يشربون البيرة ويغازلون "النساء المراهق".

- بروكسل: ثنائية ثقافية وتعايش غريب بين قوميتين، توحد بينهما أجراس الكاتدرائيات في تناغمها مع روائح المحار، البطاطا المقلية، والشوربة الساخنة كعواطفهم التي تخفف من برودة الأوروبيين.

- روما: مدينة الجنون الممتع والتطرف في الملذات وكانها تستخر من تاريخها وأوابدها وتنام على قياسها، أمشي فيها كقرطاجي أسير ومهزوم بفنتتها واتساع: كيف وجد أجداد هؤلاء الوقت الكافي للنحت والمعمار والحروب.

- برشلونة: هذا هو شارع "الرمبلا" أو الرملة بالعربي. وهذا هو تمثال كريستوف الذي يشير بيده إلى البحر. سامح الله الإبرسي الذي أمده بالخرائط. وهذا أنا استغل تحته مثل هندي أحمر بكاد يهرب من جداريته.

- لندن: مدينة الفخامة والتقاليد في كل شيء، حتى لدى الثائرين على التقاليد. إنهم يذهبون بعيداً نحو الآخر ولكنهم لا يستخدمون أيديهم إلا للمصافحة.. ربما كانت لديهم وسائل أخرى.

- زوريخ: هل أنا أتجول في بطاقة برديئة أم ماذا؟ لماذا يصرون على صناعة الساعة وتصديرها إلى العالم؟ لماذا لا يحبون المزج والاسترخاء ولديهم هذا الكم الهائل من البنوك؟

- برلين: كل شيء فيها جدي وشاهق من هيغل إلى سيارة المرسيدس، مدينة لا تطلع إلا على ما تقررته وتختاره هي من ألومها الشخصي، فهذه البوابة دون سور وأقال وحراس تماثا مثل باب جحا في شرفنا الحائر. وهذه الأحجار الصغيرة التي تباع في الأتراك في من بقايا جدار كان يقسمها مثل سكن ظالم.

## الكويتيون يودعون تحية حب الخشم في زمن كورونا



## حكم الوباء

280 حالة شفاء و6 حالات وفاة. والشهر الماضي، أعلنت حكومة البلاد تمديد تعطيل الدراسة في المدارس والجامعات حتى 4 أغسطس المقبل، لمنع تفشي الفيروس.

والتقبل واتباع قواعد التباعد الاجتماعي. وأعلنت الكويت عن أول إصابة بكورونا في 22 فبراير الماضي، ليصل عدد الإصابات المسجلة حتى الآن في البلاد إلى 1751 إصابة، بينها

لن تكون عادات الكويتيين في إلقاء التحية كما في السابق، فمذ انتشار فايروس كورونا تم التخلي عن واحدة من أبرز العادات في البلاد وهي تحية "حب الخشم" التقليدية من أجل الوقاية من عدوى الوباء الذي انتشر في بلدان عديدة من العالم.

الكويت - فرض تفشي فايروس كورونا المستجد نفسه بقوة على عادات وتفاصيل الحياة اليومية في الكويت ومن بينها التحية التقليدية، والتي تعيش حاضرة جزئياً للتجوال ضمن تدابير مكافحة الوباء العالمي، منذ قرابة ثلاثة أسابيع.

وفي بلد اعتاد سكانه على أن يكون "حب الخشم" (ملازمة الأنف للأنف) دليلاً على الترحاب الشديد، أصبحت التحية تقتصر على إلقاء السلام من بعيد، وباتت المصافحة التقليدية غير مرحب بها خشية استمرار تفشي كورونا.

وقال المحلل الرياضي الكويتي عبدالرضا عباس إنه "من الضروري إبقاء المصافحة والتقبيل بشكل نهائي وأن نعود إلى زمن الأجداد، حيث كان السلام بإلقاء التحية فقط".

ورأى سعد الفضلي، وهو موظف بإحدى المؤسسات المحلية، أنه من المهم الابتعاد عن الاختلاط بالعائدين من السفر لأنهم الأكثر عرضة للمرض بسبب اجتماعهم مع العديد من الأشخاص حول العالم.

وأشار الفضلي إلى أن المجتمع تقبل حالياً إلقاء التحية من بعيد بدلاً من "حب الخشم" والمصافحة التقليدية، ويرى أن في ذلك عنصر وقاية مهما من الإصابة

وللتقليل من انتشار الأمراض. أما الكاتب الصحافي طارق الدريس فقال إن "المجتمع الكويتي اعتاد على التحية بحب الخشم تعبيراً عن المحبة والألفة، لكنه في هذه الفترة استجاب

## 2.2 مليون دولار ثمن أغنية خطها بوب ديLAN

رقما قياسيا بلغ مليوني دولار عند بيعها في مزاد لدار سونبي في نيويورك عام 2014. وتعد أغنية "ذا تايمز ذاي آر آيه - تشنجن" التي كتبها ديLAN في 1963 وطرحت في 1964 ضمن الألبوم الذي حمل الاسم ذاته إحدى أبرز أغاني الاحتجاج في حقبة ستينات القرن الماضي.

وأصبح ديLAN (78 عاماً) أول مغن ومؤلف أغنيات يفوز بجائزة نوبل في الأدب عام 2016.

الأحد، إن الكلمات المدونة في صفحة واحدة داخل مفكرة وبها تعديلات وملاحظات كانت مملوكة في الأصل لجيف روزن مدير أعمال ديLAN الحالي بينما يقوم ببيعها الآن أحد هواة جمع المقتنيات الخاصة الذي لم يذكر اسمه. وقال زميت "هذا ليس مزاداً، إنها عملية بيع خاصة. أول من يتقدم سيفوز بها". وحققت كلمات أغنية "لايك آيه رولينج ستون" المدونة بخط يد ديLAN

لوس أنجلوس - تقترب كلمات إحدى أشهر اغاني ستينات القرن الماضي التي كتبها بوب ديLAN بخط يده "ذا تايمز ذاي آر آيه - تشنجن" (الأوقات تتغير) من تحقيق رقم قياسي بمجال المقتنيات الموسيقية الخاصة عند طرحها للبيع مقابل 2.2 مليون دولار.

وقال جاري زميت، صاحب مؤسسة "مومنتس إن تايم" المتخصصة بهذا النوع من المقتنيات في لوس أنجلوس

## الرسوم المتحركة لتوعية الصغار بخطر كورونا

بفرق من عشرة أشخاص عملوا جميعاً من منازلهم. ويجري توزيعه مجاناً ويمكن تحميله من الإنترنت بلغات عديدة هي الإنجليزية والإسبانية واليوروبيا والهوسا والفرنسية والسواحلية. كما تعرضه البعض من القنوات التلفزيونية الأرضية.

وسجلت نيجيريا حتى الأحد 627 إصابة بفايروس كورونا، وتوفي بالمرض 21 شخصاً بينهم مدير مكتب الرئيس.

وفي 13 أبريل الجاري، أعلن الرئيس النيجيري محمد بخاري في خطاب إلى الأمة أن السلطات ستمتد إجراءات العزل العام في ولايات لاغوس وأبوجا وأوجون 14 يوماً أخرى لمكافحة فايروس كورونا المستجد. وكانت السلطات قد فرضت إجراءات العزل العام لمدة 14 يوماً في المناطق الثلاث بدءاً من 30 مارس. وقال الرئيس النيجيري إن تمديد العزل العام ضروري بسبب زيادة وصفها بأنها "مقلقة" في الحالات الإيجابية في عدد من الولايات

الذي حقق أعلى الإيرادات في نيجيريا، إن عدة محاولات لشرح العزل العام لابنه الذي يبلغ من العمر خمسة أعوام ألهمته فكرة الفيلم. وأضاف "لكنه لم يفهم الأمر أيضاً إلا عندما غيرت الرواية وقلت إن فايروس كورونا يسود في الحقيقة كوحش كبير وهو في الخارج بالشارع وإذا خرجت فسيمسك بك". واستوعب بعض الأطفال الذين شاهدوا المقطع الرسالة على ما يبدو. وقالت الطفلة إزيتشي نواوجو، التي تبلغ من العمر تسعة أعوام وهي تشاهد الفيلم مع أختها في منزلها في لاغوس، "الجزء المفضل لدي كان عندما فتح الصبي الباب ورأى فايروس كورونا.. الوحش في الخارج، وأغلق الباب بقوة واضطر إلى الدخول".

وأضافت "الآن أعرف أن الوقت ليس مناسباً للذهاب إلى أي مكان أو إلى الخارج". وانتجت شركة أنتهليل ستوديوز التي يمتلكها أكينمولايان الفيلم بالاستعانة

لاغوس (نيجيريا) - في الوقت الذي يصعب فيه على البالغين استيعاب كل ما يتعلق بفايروس كورونا، يكون الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للأطفال الذين لا يدركون سبب عدم قدرتهم على لقاء أصدقائهم أو اللعب خارج المنزل.

وهنا يأتي دور وحش نبي أكينمولايان. فقد أنتج صانع الأفلام النيجيري فيلم رسوم متحركة مدته 90 ثانية لمساعدة الصغار على فهم سبب اضطرابهم إلى البقاء في المنزل بعد إغلاق المدارس في لاغوس منذ 23 مارس وحظر التجمعات في الأماكن العامة لكبح انتشار الفايروس.

ويكي الفيلم قصة حبيب وشقيقته فونكي. فحبيب سئم الكوث في المنزل ويقرر التسلل إلى الخارج للعب كرة القدم. وتحذره أخته الأكبر منه فونكي من الخروج لكنه يصر على ذلك ليجد في انتظاره وحشا.

وقال أكينمولايان، الذي اشتهر بإخراج فيلم "حفلة الزفاف 2" (ذا ويدنج

## شاركت الفنانة اللبنانية

## نور معجيبها ومتابعيها

## على مواقع التواصل

## الاجتماعي مقطع

## فيديو وصوراً ظهرت

## فيها مع طفلها أثناء

## تزيين البيض بألوان

## وأشكال مختلفة

## من بينها رسم

## أقنعة واقية في

## إشارة إلى ضرورة

## اتباع الإجراءات

## الصحية للحماية

## من عدوى

## فايروس

## كورونا، وذلك

## في سياق

## احتفالاتهم

## بعيدي

## القيامه وشم

## النسيم.



## كمامات واقية بلمسة ثقافية

## تقليدية في القدس

القدس - يضيء فنانون فلسطينيون لمسة تقليدية خاصة على كمامات الوجه المستخدمة للحماية من فايروس كورونا المستجد.

ويستخدم عيسى القواسمي وحسام أبو عيشة التطريز بالألوان وكذلك نسج الكوفية الفلسطينية التي ترمز إلى المقاومة، بلونيه الأبيض والأسود في صنع كمامات فريدة من نوعها.

وقال القواسمي "أنا وحسام لنا تقريبا شهر في المنزل كنا نبحث عن طرق للتسلية وتمضية الوقت في أثناء العزل العام ووجدنا فرصة لتجديد نشاطنا. يجب أن نتحرك".

وأضاف "نحن نحاول التخلص من الطاقة السلبية التي تكومت على مدار شهر من العزل خلال انتشار فايروس كورونا بتفريغها في أشياء مفيدة وفي نفس الوقت نخرج قليلاً من أجواء كورونا".

وأصدرت الحكومة الإسرائيلية، وهي السلطة الحاكمة في القدس، أوامر بتطالب المواطنين باستخدام الكمامات في الأماكن العامة في محاولة لوقف انتشار الفايروس. ويقول أبو عيشة إن الإقنعة التي ينتجونها هي إعلان في الوقت ذاته يثبت "عروبة وفلسطينية القدس".

ويضيف "الاحتلال في الأساس يمنع أي مظهر فلسطيني وزاد الآن الوضع الاستثنائي الذي فرضه انتشار فايروس كورونا، الإنسان مع بعضهما دخلا في جزء إيجابي عروبة وفلسطينية القدس".

من جانبها تقول الفلسطينية فاطمة خضر "أردت أن أطرز الكمامات وأصنعها بالعلم الفلسطيني، هذه الكمامات عمل يدوي منزلي. طرزت الأقمشة في البيت بسبب الإغلاق العام، لا يوجد متاجر مفتوحة أو أي وسيلة لشراء أقمشة الحرير أو أي شيء آخر، أنا تصرفت بالمواد الموجودة في بيتي".

## سلاسل للمحتاجين

## تتدلى من نوافذ الإيطاليين

## الإيطاليين

روما - رغم كونها إحدى أكثر الدول تضرباً جراء جائحة كورونا، وجد سكان إيطاليا طريقة رائعة لمواصلة فعل الخير فيما يبقوهم الفايروس في المنزل.

فقد بدأ عدد متنام من السكان في المدن الإيطالية في تعليق سلال صغيرة من المكرونة والبسكويت وغيرها من البضائع من نوافذ منازلهم. وهذه بادرة طيبة يمكن رؤيتها على نطاق واسع في الجنوب الأكثر فقراً في نابولي، على سبيل المثال. كما أن الأشخاص يعلقون السلال لمساعدة هؤلاء المحتاجين في ميلانو في إقليم بلومباردي المتضرر بشدة.

وفي وسط روما، لصق الأطفال ورقة ملونة على سلة متدلية من الطابق الثاني مكتوباً عليها "إذا احتجت شيئاً.. أخدم نفسك". ونظراً إلى إغلاق الكثير من المتاجر والمصانع، خسرت الملايين من الأشخاص مصادر دخلهم الرئيسية ويخشى من أن الكثير من المشردين وغيرهم من محدودي الدخل سوف يعانون على وجه خاص.



امرأة تتنزه في حديقة عامة في ميلبورن الأسترالية بالأمس حيث تمر بالقرب من شجرة ملصق عليها عين وقناع واق في إطار التوعية بضرورة اتباع الإجراءات الصحية للوقاية من عدوى فايروس كورونا.